

الأغاني

الحائط وهجما على الحر حتى لطمه الأعشى ثم رجعا .
فقال الأعشى .

(كأنِّي وابنَ أدِّعَجٍ إذ دَخَلْنَا ... على قُرَشِيٍّ كَـ الوَرَعِ الجَدِيَانِ) .
(هَزَبِرَا غَابَةَ وَقَمَامَا حِمَارًا ... فَطَلَّاهُ حَوَلَهُ يَتَنَاهَشَانِ) .
(أَنَا الجُشَمِيُّ من جُشَمِ بنِ بَكْرٍ ... عَشِيَّةَ رُءُوتِ طَارُفِكَ بالبَدَانِ)

أي لطمتك .

وقوله أنا الجسمي أي مثلي يفعل ذلك بمثلك .

(فما يسطيع ذو مُلَاكِ عِقَابِي ... إذا اجترمتُ يَدِي وجَدَنِي لِسَانِي) .
(عَشِيَّةَ غَابَ عنكَ بنو هِشَامٍ ... وَعِثْمَانُ اسْتُهَا وَبنو أَبَانِ) .
(تَرُوحُ إِلَى مَنَازِلِهَا قُرَيْشُ ... وَأنتِ مُخَيِّمٌ بالزَّرَّاقَانِ) .
والزرقان قرية كانت للحر بسنجار .

مدح وأسيء ثوابه .

قال ابن حبيب مدح أعشى بني تغلب مدرك بن عبد الكنانة أحد بني أقيشر بن جذيمة بن كعب فأساء ثوابه فقال الأعشى .

(لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَمْدَحُ مُدْرِكًا ... لَكَالْمُؤَيَّدَتَنِي حَوْضًا على غيرِ
مَنْهَلٍ) .

(أَمَرَّ الهَوَى دُونِي وفَيْسَلٍ مَدَّ حَتِّي ... ولَو لَكَرِيمٍ قُلَاتُهَا لم

تُفَيْسَلٍ)